فاعلية استخدام موقع الكتروني تفاعلي مقترح على تنمية مهارة اتخاذ القرار البيئي و الاتجاهات البيئية لدى طلاب المرحلة الجامعية

رسالة مقدمة من الطالب

يوسف محمد يوسف يوسف

ليسانس آداب وتربية (لغة انجليزية) – كلية التربية – جامعة طنطا – 2001

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي

معهد الدراسات و البحوث البيئية

جامعة عين شمس

2015

فاعلية استخدام موقع الكتروني تفاعلي مقترح على تنمية مهارة اتخاذ القرار البيئي و الاتجاهات البيئية لدى طلاب المرحلة الجامعية

رسالة مقدمة من الطالب

يوسف محمد يوسف يوسف

ليسانس آداب وتربية (لغة انجليزية) – كلية التربية – جامعة طنطا – 2001

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي

تحت إشراف :

1- أ.د / يسري عفيفي عفيفي (متوفي)

أستاذ المناهج و طرق التدريس – كلية التربية

جامعة عين شمس

2- أ.د / مجدي رجب اسماعيل

أستاذ المناهج و طرق التدريس – كلية التربية

جامعة عين شمس

3- أ.د/ أمل عبد الفتاح سويدان

أستاذ تكنولوجيا التعليم – عميد كلية الدرسات العليا للتربية

جامعة القاهرة

ختم الإجازة :

أجيزت الرسالة بتاريخ / / 2015

موافقة مجلس المعهد / / 2015 موافقة مجلس الجامعة / 2015

2015

صفحة الموافقة على الرسالة

فاعلية استخدام موقع الكتروني تفاعلي مقترح على تنمية مهارة اتخاذ القرار البيئي و الاتجاهات البيئية لدى طلاب المرحلة الجامعية

رسالة مقدمة من الطالب

يوسف محمد يوسف يوسف

ليسانس آداب وتربية (لغة انجليزية) – كلية التربية – جامعة طنطا – 2001

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي

وقد تمت مناقشة الرسالة و الموافقة عليها :

اللجنة : **التوقيع**

1– أ.د / عبد المسيح سمعان عبد المسيح

أستاذ التربية البيئية ووكيل معهد الدراسات والبحوث البيئية لشئون خدمة المجتمع و البيئية

جامعة عين شمس

2– أ.د/ أمل عبد الفتاح سويدان

أستاذ تكنولوجيا التعليم – عميد كلية الدرسات العليا للتربية

جامعة القاهرة

3–أ.د / مجدي رجب اسماعيل

أستاذ المناهج و طرق التدريس – كلية التربية

جامعة عين شمس

4–أ.د / حنان محمد الشاعر

أستاذ تكنولوجيا التعليم – كلية البنات

جامعة عين شمس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ * خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ * اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ * الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ * عَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ *

صدق الله العظيم

سورة (العلق) آيات رقم (1-5)

الشكر والتقدير

أحمد الله حمدًا يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه على فضل رعايته لي حتى وفقني سبحانه وتعالى لإنجاز هذا الفضل.

و يشرفني أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير العميق لأستاذي الفاضل، المربي القدير **الأستاذ الدكتور / مجدي رجب إسماعيل** أستاذ المناهج و طرق التدريس بكلية التربية – جامعة عين شمس لما لمسته من حسن التوجيه و النصح والتعاون البناء ، ويسعدني أن أتقدم بمزيد الشكر إلى **الأستاذة الدكتورة الفاضلة / أمل عبد الفتاح سويدان** أستاذ تكنولوجيا التعليم و عميد كلية الدراسات العليا للتربية – جامعة القاهرة التي لم تبخل بعلمها ورأيها الرشيد وبوقتها و جهدها حتى اكتمل هذا البحث ، فلها مني جزيل شكري وعرفاني بالجميل.

كما يشرفني أن أتقدم بوفير الشكر و العرفان إلى **أ.د/ عبد المسيح سمعان** وكيل معهد الدراسات و البحوث البيئية ، **أ.م.د/ ريهام رفعت** رئيس قسم العلوم التربوية و الإعلام البيئي لما كانوا خير عون لي خلال دراستي بمرحلة الماجستير.

وأود أن أشكر **الأستاذة الدكتورة الفاضلة / حنان محمد الشاعر** أستاذ تكنولوجيا التعليم بكلية البنات، جامعة عين شمس على موافقتها على مناقشة و تحكيم هذا البحث فلها مني جزيل الشكروالتقدير.

ولا أنسى أن أسال الله بالرحمة و المغفرة إلى **أستاذي القدير الدكتور/ يسري عفيفي** داعيا الله أن يسكنه فسيح جناته.

مستخلص البحث

عنوان البحث : فاعلية استخدام موقع إلكتروني تفاعلي مقترح على تنمية مهارة اتخاذ القرار و الاتجاهات البيئية لدى طلاب المرحلة الجامعية.

اسم الباحث : يوسف محمد يوسف

اسم الدرجة : ماجستير علوم بيئية – جامعة عين شمس– معهد الدراسات والبحوث البيئية – تخصص علوم تربوية وإعلام بيئي.

هدف البحث الحالي إلى معرفة فاعلية استخدام موقع إلكتروني تفاعلي مقترح على تنمية مهارة اتخاذ القرار البيئي والاتجاهات البيئية لدى طلاب المرحلة الجامعية، حيث قام الباحث بإعداد موقع إلكتروني تفاعلي وفق المعايير التربوية لتصميم المواقع الإلكترونية التعليمية بالإضافة إلى دليل تصفح الموقع وذلك لإرشاد الطلاب لمحتويات الموقع. هذا وقد تم تطبيق الدراسة على مجموعتين: الأولى ضابطة لاتتصفح الموقع بأية صورة من الصور، والثانية مجموعة تجريبية تخضع لبرنامج تصفح الموقع، وكان عدد طلاب كل مجموعة 30 طالب و طالبة. كما تم إعداد مقايس مهارات اتخاذ القرار و مقياس الاتجاهات البيئية على كلا المجموعتين.

وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية كما تم التوصل إلى أن نسبة الكسب المعدل لبلاك لمعرفة فاعلية تصفح الموقع المقترح كانت 1.2المهارات اتخاذ القرار البيئي ، 1.3 للإتجاهات البيئية وهي نسبة دالة مما يعني وجود أثر إيجابي لتصفح الموقع.

الموضوع	رقم الصفحة
شكر وتقدير	أ
مستخلص البحث باللغة العربية	ب
قائمة المحتويات	ج
الفصل الأول : الإطار العام للبحث	
مقدمة البحث	1-4
الإحساس بالمشكلة	4-5
مشكلة البحث	5
أسئلة البحث	5-6
أهداف البحث	6
أهمية البحث	6
حدود البحث	6
منهج البحث	6-7
متغيرات البحث	7
فروض البحث	7
أدوات البحث	7
عينة البحث	8
إجراءات البحث	8
مصطلحات البحث	8-9
الفصل الثاني : الإطار النظري للبحث	
المحور الأول : المواقع الإلكترونية التفاعلية التعليمية	
التصميم التعليمي للمواقع الإلكترونية	10-11
نماذج التصميم التعليمي	11-15
أهمية المواقع الإلكترونية التعليمية	16-17
أسس تصميم المواقع الإلكترونية	17-22

المحور الثاني : مهارة اتخاذ القرار البيئي

مفهوم مهارات اتخاذ القرار البيئي 22-23
العوامل المؤثرة في عملية اتخاذ القرار 23
مراحل عملية اتخاذ القرار 24-26
أنماط اتخاذ القرار 26
تنمية مهارات اتخاذ القرار 27-28

المحور الثالث : الاتجاهات البيئية

مفهوم الاتجاهات البيئية 29
خصائص الاتجاهات البيئية 29-30
المكونات الأساسية للاتجاهات البيئية 30
أساليب تكوين الاتجاهات البيئية 31
مراحل تكوين الاتجاهات البيئية 31
تنمية الاتجاهات البيئية 32-33
أنواع الاتجاهات البيئية 33-34
قياس الاتجاهات البيئية 34

الفصل الثالث : إجراءات البحث وأدواته

إعداد قائمة مهارات اتخاذ القرار البيئي 36-38
إعداد قائمة الاتجاهات البيئية 38-40
تصميم الموقع الإلكتروني 40-46
إعداد مقياس مهارات اتخاذ القرار البيئي 46-50
إعداد مقياس الاتجاهات البيئية 51-53
مجموعة البحث 54
تطبيق أدوات البحث 55-56
المعالجات الإحصائية المستخدمة 56

الفصل الرابع :مناقشة وتفسير نتائج البحث

التحقق من صحة الفرض الأول 58-62
التحقق من صحة الفرض الثاني 62-65

مناقشة و تفسير النتائج	66-65
الفصل الخامس: ملخص البحث و النتائج والتوصيات	
ملخص البحث	72-67
نتائج البحث	72
التوصيات	72
البحوث المقترحة	74 -73
المراجع	
المراجع العربية	80-75
المراجع الأجنبية	83-81
روابط إلكترونية	85-83
الملاحق	160-86
مستخلص البحث باللغة الإنجليزية	

ثانيًا – قائمة الجدوال

الجدول	بيان الجدول	الصفحة
1	الأنشطة العلمية المتاحة بالموقع	43
2	الأهداف العلمية للأنشطة بالموقع	43
3	مواصفات مقياس مهارات اتخاذ القرار البيئي	48
4	تعديلات المحكمين لمقياس مهارات اتخاذ القرار البيئي	50
5	مواصفات مقياس الاتجاهات البيئية	52
6	تعديلات المحكمين لمقياس الاتجاهات البيئية	53
7	نتائج التطبيق القبلي لمقياس مهارات اتخاذ القرار البيئي	54
8	نتائج التطبيق القبلي لمقياس الاتجاهات البيئية	55
9	نتائج التطبيق البعدي لمقياس مهارات اتخاذ القرار البيئي	58
10	حساب معدل الكسب لمقياس مهارات اتخاذ القرار البيئي	62
11	نتائج التطبيق البعدي لمقياس الاتجاهات البيئية	64

12	حساب معدل الكسب لمقياس الاتجاهات البيئية	65

ثالثًا– قائمة الأشكال

الشكل	بيان الشكل	الصفحة
1	نموذج التصميم التعليمي العام ADDIE	12
2	نموذج كمب	13
3	نموذج حسن الباتع	15
4	رسم بياني للنسب المئوية للمجموعتين في مقياس مهارات اتخاذ القرار البيئي.	61
5	رسم بياني للنسب المئوية للمجموعتين في مقياس الاتجاهات البيئية	64
6	الصفحة الرئيسية لتصفح الموقع	103
7	التعريف بهوية الموقع	104
8	قائمة القضايا البيئية المتاحة بالموقع	105
9	النصائح البيئية المتاحة بالموقع	106
10	المقالات و الأبحاث	106
11	روابط ذات صلة	107
12	كاركاتير بيئي	107
13	الأفلام البيئية	108

رابعًا – قائمة الملاحق

الملحق	بيان الملحق	الصفحة
1	دراسة استكشافية	86
2	قائمة مهارات اتخاذ القرار البيئي	89
3	قائمة الاتجاهات البيئية	91
4	بطاقة ملاحظة أداء الطالب أثناء تصفح الموقع الإلكتروني	93
5	بطاقة مطابقة الموقع الإلكتروني لقائمة المعايير التربوية	95
6	دليل تصفح الموقع	99
7	مقياس مهارات اتخاذ القرار البيئي	109

8 مقياس الاتجاهات البيئية 139
9 كشف أسماء السادة المحكمون 149
10 خطابات التحكيم 151
11 استمارة استطلاع رأي الطلاب حول الموقع 157
12 خطابات الشكر 159

الفصل الأول

الإطار العام للبحث

المقدمة :

يعيش العالم حاليًا عصر التقدم العلمي و التكنولوجي فى كافة مجالات الحياة، إلا إن هذا لم يخل من آثار سلبية على كافة عناصر البيئة (ماء، هواء، تربة،.....) وعلى مختلف الكائنات الحية التي تعيش في البيئة، وذلك بسبب سوء استخدام الإنسان لمعطيات التكنولوجيا وإسرافه في استغلال موارد البيئة لتحقيق المتعة و الرفاهية لذاته، فأصبحت حياة الإنسان مهددة بعد أن زادت مظاهر التدهور البيئي واتسع نطاقها بعد أن عبثت يد الإنسان بالبيئة بغرض التعمير، التطوير أو تلبية احتياجاته و متطلباته.

لذلك؛ فعلماء البيئة يبحثون اليوم عمن يصونها ويدافع عنها ويحميها مما تتعرض له من أخطار بفعل التقدم العلمي والصناعي، وبسبب الراغبين في زيادة الدخل والذي بدوره أدى إلى تدهور البيئة، من هذا المنطلق يأتي دور جميع أفراد ومؤسسات المجتمع في الاهتمام بالبيئة والحفاظ عليها، وبالتالي يأتي دور المؤسسات التعليمية في الارتقاء بالبيئة، وحيث إن الطالب هو محور العملية التعليمية، فإن التعليم يهدف إلى إعداد إنسان متوازن قادر على تنمية مجتمعه و صيانة بيئته معتمدًا في ذلك على التقنيات الحديثة مثل التعليم الإلكتروني ليس فقط كوسيلة تعليمية، ولكن كمكون أساسي من العملية التعليمية.

ويشير أحمد سالم (2009 :283) *[1] إن العالم يعيش في الفترة الأخيرة ثورة علميه وتكنولوجية كبيرة كان لها تأثير على جميع جوانب الحياة وأصبح التعليم مطالبًا بالبحث عن أساليب ونماذج تعليمية جديدة لمواجهة التحديات على المستوى العالمي، منها زيادة الطلب على التعليم مع نقص عدد المؤسسات التعليمية، وزيادة الكم المعلوماتي في جميع فروع المعرفة، فظهر نموذج التعليم الإلكتروني ليساعد المتعلم في التعلم في المكان الذي يريده وفي الوقت الذي يفضله دون الالتزام بالحضور إلى القاعات الدراسية في أوقات محددة، وفي التعلم من خلال محتوى علمي

---

[1]* اتبع الباحث في التوثيق نظام جمعية علم النفس الأمريكية American Society for Psychology، الاصدار السابع مع كتابة الأسماء العربية بنفس ترتيبها (الأول ، فالتالي)

مختلف عما يقدم في الكتب الدراسية، حيث يعتمد المحتوى الجديد على الوسائط المتعددة (نصوص، رسومات، فيديو وصوت،....) ويقدم من خلال و سائط إلكترونية حديثة مثل الكمبيوتر، الإنترنت، الأقمار الصناعية، الإذاعة، التلفزيون، الأقراص الممغنطة، البريد الإلكتروني ومؤثرات الفيديو.

وتوضح دراسة هالة عبد المنعم (2010) بأن العالم يشهد اتجاه نحو التعلم القائم على الويب Teaching learning & Web – Based مؤخرًا في المدارس والجامعات وأيضًا في مراكز التدريب المختلفة، فقد أخد التعليم الإلكتروني مكانة في الدول المتقدمة وعلى صعيد الوطن العربي فقد ازدادت مشروعات التعلم القائم على الإنترنت ومنها مشروع الجامعة العربية المفتوحة المعتمدة من قبل الجامعة فى إنجلترا، وهناك الجامعة الافتراضية في سوريا التي تقدم مناهجها عن طريق الويب للطلاب الراغبين في ذلك.

وتقدم كثير من الكليات والمعاهد التعليمية المصرية مقرراتها عبر الإنترنت لكي تتاح للطلاب بصورة مباشرة؛ مثل المعهد الكندي العالي للهندسة بالقاهرة ، المعهد التكنولوجي العالي بالعاشر من رمضان والأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري ، كما أن هذا النظام يسمح للمتعلمين أن يتصلوا من منازلهم بالكلية أو الجامعة و يتابعوا دروسهم و يناقشوا المحاضرين، بل أن هناك جامعات تسعى للحصول على ترخيص لممارسة مهنة التعليم الجامعي عبر الإنترنت بصورة كاملة، و بهذه الصورة الجديدة أصبح التعلم يركز كثيرًا جدًّا على المتعلم، وأتاح خيارًا آخر للمتعلم هو التعلم مدى الحياة أينما كان و متى كان.

و أشارت العديد من الدراسات التربوية على أهمية استخدام المقررات الإلكترونية منها دراسة Chen & Emily (2000) التي هدفت إلى التعرف على فاعلية مقرر إلكتروني منشور على الإنترنت على اتقان اللغة الانجليزية كلغة ثانية لدى الطلاب، و أثبتت نتائج الدراسة فاعلية المقرر المقترح بالإنترنت في التحصيل واتجاهات نحو التعليم غير المتزامن، بينما اهتمت دراسة سلوى المصري (2005) بتقديم وحدتين من مقرر الكمبيوتر التعليمي على الإنترنت إلى عينة من طلاب مدرسة دار التربية بمحافظة الجيزة بالصف الثالث الإعدادية بهدف التعرف على فاعلية تصميم مقرر إلكتروني في ضوء متطلبات المدرسة الإلكترونية على التحصيل والأداء لدى طلاب المرحلة الإعدادية، وأظهرت نتائج الدراسة إلى فاعلية المقرر الإلكتروني. كما استهدفت دراسة أحمد

فخري(2008) إلى التعرف على أثر استخدام التعليم الإلكتروني المتزامن وغير المتزامن في التعليم الأساسي من خلال الموقع الإلكتروني على الأداء المهاري، التحصيل الدراسي وعلى الاتجاه التكنولوجي وتوصلت نتائج الدراسة إلى أهمية التعليم الإلكتروني من خلال مواقع الإنترنت في التعليم.

لذلك فإن التربويين يبحثون باستمرار عن أفضل الطرق لتوفير بيئة تعليمية لجذب اهتمام الطلاب، وحثهم على تبادل الآراء والخبرات وتعتبر المواقع الإلكترونية من أنجح الوسائل لتوفير هذه البيئة التعليمية الثرية، حيث تعتبر فرصة جيدة للطلاب للبحث عن المعلومات و صياغتها مما ينمي مهارات التفكير لديه . وهو ما يشير إليه هوري (Haury,2000) في دراسته إلى فاعلية استخدام المواقع الإلكترونية التعليمية لإثراء تعليم العلوم من خلال خلق بيئية تعلم تسمح بإحداث التفاعلات المثمرة والنشطة وإمداد المتعلم بأنشطة بحثية وإثراء خبرته الشخصية، وتوصل ريان وآخرون (Ryan ,et al, 2000) إلى فاعلية المواقع الإلكترونية التعليمية في تدريس الأنشطة والمقررات العلمية، حيث يستطيع المتعلم من خلالها تقييم أدائه مما يساعده على تنمية بعض المهارات العلمية لديه مثل: المقارنة والتصنيف ،.....إلخ .

ويذكر الغريب زاهر (2009): أن بناء المواقع الإلكترونية التعليمية في ضوء مجموعة من المعايير يعتبر من الضرورة، فلا يقتصر بناء المواقع على الإعداد المادي و المكاني للبيئة التعليمية فقط، بل يتعدى ذلك ليشمل أمورًا أخرى كثيرة تتعلق بمعايير التصميم، ومعايير الإعداد العلمي والتكنولوجي لبيئة التعليم والتعلم القائم عليها المواقع الإلكترونية، وتعتبر المعايير أداة لتقييم المواقع، وهي خطوة مهمة لمعرفة مدى قدرتها على تقديم الخدمات التعليمية عبر الإنترنت وتحديد أوجه القصور داخل تلك المواقع وأسباب ذلك القصور.

ويوضح مصطفى أبو النور (2013) اتفاق كل من جيا (Jia , 2002) و (Ehlers , 2004) على ضرورة بناء المواقع الإلكترونية التي تقدم تعليمًا إلكترونيًّا في ضوء معايير جودة التعليم الإلكتروني لتحقيق نواتج التعلم المطلوبة مما يحقق الأهداف المنشودة، وأشارت الدراستان إلى أن تصميم وبناء هذه المواقع في ضوء معايير جودة التعليم الإلكتروني يؤدي إلى تطور أداء منظومة التعليم والتعلم بالموقع، وقدم دافي (Davey ,2005) في دراسته دليلاً إرشاديًّا لتقييم مواقع التعليم

الإلكتروني عبر الإنترنت، هذا الدليل قائم على مجموعة من معايير التعليم الإلكتروني، وعند استخدامه لاحظ دافي تحقيق نواتج تعلم أفضل من نواتج التعلم للمواقع التي تم تصميمها بدون المعايير المقترحة.

ومن منطلق اقبال الطلاب على استخدام المواقع الإلكترونية المختلفة، فإن الدراسة الحالية تسعى إلى الاستفادة من معايير بناء وتصميم المواقع الإلكترونية التعليمية بهدف مساعدة الطلاب على اكتساب أساليب التفكير العلمي وتكوين مفاهيم، مهارات واتجاهات بيئية تمكن الطالب من تقدير العلاقات بين الظواهر البيئية الموجودة في بيئته، وكيفية الحفاظ على البيئة من خلال تنمية مهاراته واتجاهاته البيئية التي تؤدي في النهاية إلى تعديل سلوكه البيئي.

الإحساس بالمشكلة :

نبع الإحساس بالمشكلة لدى الباحث من خلال إطلاعه على دراسات و بحوث سابقة اهتمت بتنمية مهارات اتخاذ القرار البيئي مثل دراسات سوزان حسن (2003)، صلاح عبد المحسن (2007) ومحمد الأمير (2010)، حيث أشارت تلك الدراسات إلى القصور في مهارات اتخاذ القرار البيئي لدى طلاب المراحل التعليمية المختلفة و أوصت بأهمية إجراء المزيد من الدراسات و البحوث التي تسعى إلى تنمية مهارات اتخاذ القرار البيئي، كما أطلع الباحث أيضًا على دراسات و بحوث سابقة هدفت إلى تنمية الاتجاهات البيئية مثل دراسات سحر عبد الرحمن (2003)، مكرم عبد الحميد (2004) و ممدوح عبد الحكيم (2011) والتي رأت ضرورة الاهتمام بتنمية الاتجاهات البيئية لدى طلاب المراحل التعليمية المختلفة.

على أثر ذلك قام الباحث بإجراء **دراسة استكشافية** (ملحق 1) بمقر عمله (المعهد الكندي العالي) بهدف التعرف على طبيعة اتجاهاتهم البيئية نحو بعض القضايا البيئية ومدى قدرتهم على اتخاذ القرار البيئي الذي يعمل على حل تلك القضايا ، هذا و قد تمثلت هذة الدراسة فيما يلي:

– الملاحظة المباشرة :

لاحظ الباحث من خلال استخدام بطاقة الملاحظة سلوك بعض الطلاب (تم ملاحظة 15 طالبا من طلاب مادة مشاريع بيئية) الذي يعكس قدرًا من السلوكيات البيئية السلبية مثل الإسراف في